سر صناعة الإعراب

(كلمع أيدي مثاكيل مسلبة ... يندبن ضرس بنات الدهر والخطب) .

يريد الخطوب وقال الآخر .

(حتى إذا بلت حلاقيم الحلق ...) .

يريد الحلوق وقال الآخر .

(أن ترد الماء إذا غاب النجم ...) .

يريد النجوم ويجوز أن يكون جمع فعلا على فعل ثم ثقل فهذه حال الواو المزيدة المصوغة في أنفس الكلم .

فأما إذا لم تكن ممزوجة بأنفس الأمثلة فتأتي على أربعة أضرب وهي واو العطف والواو التي بمعنى مع وواو الحال وواو القسم .

فأما واو العطف فنحو قولك قام زيد وعمرو وليس فيها دليل على المبدوء به في المعنى لأنها ليست مرتبة قال لبيد .

(أغلي السباء بكل أدكن عاتق ... أو جونة قدحت وفض ختامها) .

فقوله قدحت أي غرفت ومنه سميت المغرفة مقدحة وفض